الجدول رقم (٢)
الصناعة والحرف في فلسطين حسب الاحصاء الحكومي ١٩٢٨

نوع الصناعة	مجموع المحلات الصناعية		عدد العمال	رؤوس الأموال المستثمرة ج . ف	قيمة المواد الأولية ج . ف	قيمة الانتاج الكلي ج . ف
	ما أسس قبل الحرب	ما أسس بعد الحرب				
المقالع (المحاجر)	—	١٣٢	٨٥٤	٦٠٥٧٠	١٨٢٤	٣٠٦٢٨
الأدوات المعدنية	١٠١	٢٢٦	١٤٨٤	١٥٧٨٢٠	٤٤٤١٩	١٧٤٠٢٧
الصباغة	٢٠	٤٠	١٣٦	٩٨٢٨	١٠٣١٢	١٩٤٧٦
المنسوجات	١٦٨	٦٤٧	١٤٩٤	١٣٢٨٩١	٦٠١٣٠	١١٢٩٢٢
الملابس وادوات الزينة	١٦٦	٦٤٧	٢٤٦٤	٨٥٣٤٠	١٠٨٩٤٤	٢٤٦٨٥٢
المأكولات والمشروبات والتبغ	١٧٨	٢٩٥	٣٧٠٠	١٣١٩٩١٢	١٥١١٧٥٣	٢٠٣٦٢٧٢
الصناعات الكيماوية	٣٩٥	١٨٦	٣٥٣٦	٦٣٨٣١٣	٤٦٤٠٠٢	٦٤٩٥٢٣
الورق والطباعة والقرطاسية	٢٧	٧٦	٩٩٢	١٤٦٩٦٠	٣٥١٦٣	١١٣٧٧٧
صناعة الجلود والأحذية	٢٩	٣٨	٢٣٦	٣٤٤٧٧	٢٧٣٣٨	٤٧٦١٥
النجارة	٩٠	٣٠٧	١٣٥٥	٩٤٤٩٥	٥٦٣٢٠	١٤٩٣٧٠
صنع القرميد والحجارة	٥٢	٩٦	١٣٤٩	٥١٧١٠٦	٣١١٧١	٢٠٩٩٩٤
صناعات أخرى	١٠	٢٧	١٦٩	١١٣١٨	٧٥٣٣	١٩٤٤٤
صناعة الادوات الكهربائية	—	١٠	١٨٦	٣٠٥٨٥٦	—	٧٦٢٤٩
	١٢٣٦	٢٢٦٩	١٧٩٥٥	٣٥١٤٤٨٨	٢٣٥٨٩٠٩	٣٨٨٦١٤٩

Government of Palestine, *First Census of Industries , 1928* ,Jerusalem: 1929, pp. 8-12.

هذه الصناعة محل صناعة المواد الكيماوية، التي كانت تحتل المرتبة الأولى لقائمة صناعات ما قبل الحرب. ويرجع السبب في ذلك الى العمل على توفير الملابس بأنواعها المختلفة، لتوافق أذواق المهاجرين الجدد من الصهيونيين الذين توافدوا على البلاد من أجل الاقامة الدائمة فيها.

وأهم مراكز صناعة النسيج كانت تتركز في المجدل، حيث وجد فيها، آنذاك، ما ينوف عن ٥٠٠ نول، كما كان في مدينة بيت لحم أربعة مغازل تعمل في صناعة القطن والحرير، علاوة على ٥٠ نولاً كانت موجودة في غزة. أما أشغال الابرة، كالزركشة (التطريز) والتنتنة (الدنتلة)، فقد انتشرت بين معظم نساء فلسطين[٤٠].

وبعد الحرب العالمية الأولى، أدخلت صناعة الغزل الحديثة الى مدينة القدس، لأول مرة، بواسطة جمعية الصليب الأحمر الأميركية التي جلبت الأنوال الحديثة الى القدس من أجل تشغيل اللاجئين الأرمن، بدلاً من توزيع الهبات عليهم. وبهذه الطريقة، انتشرت صناعة الغزل والنسيج الحديثة في المدينة[٤١]. كما أقام اليهود مشاغل للحياكة في المدينة من أجل توفير فرص عمل للمهاجرين منهم[٤٢].

كما يتضح من الجدول رقم ٢ أن صناعة المواد الكيماوية قد تقهقرت إلى المرتبة الثانية، وذلك لاقدام الجيش التركي على قطع أشجار الزيتون ـ كما أسلفنا ـ لاستخدامها وقوداً لقاطراته. ويظهر أثر هذا جلياً على مصانعها التي كانت قبل الحرب ٣٩٥ محلا صناعيا (بنسبة قدرها ١١,٣